Al-Farouk journal of sciences
Volume (2), Issue (3) (JUNE, 2026)
ISSN: 3135-2359

مجلة الفاروق للعلوم
المجلد (2) ملحق العدد 3 يونيو 2026
ردمد: 3135-2359

اتجاهات طالبات قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية بالزاوية نحو تخصصاتهن الأكاديمية

مبروكة إبراهيم العجيلي القلالي

قسم التربية وعلم النفس – كلية التربية الزاوية – جامعة الزاوية – ليبيا

m.aqllali@zu.edu.ly

https://orcid.org/0009-0001-1606-1700

Attitudes of female students in the Department of Education and Psychology at the Faculty of Education in Zawiya towards their academic specializations

Mabrouka Ibrahim Al-Ajili Al-Qallali

Department of Education and Psychology – Faculty of Education, Zawiya – University of Zawiya – Libya

تاريخ الاستلام: 2026/6/29 تاريخ المراجعة 2026/7/20 تاريخ القبول:2026/7/28- تاريخ النشر:2026/8/10

ملخص البحث:

هدف هذا البحث إلى التعرف على اتجاهات طالبات قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية بالزاوية نحو تخصصاتهن الاكاديمية، كما هدف إلى الكشف عن الفروق في اتجاهات الطالبات نحو تخصصاتهن وفقا لمتغيرات (الحالة الاجتماعية – التخصص الاكاديمي – الفصل الدراسي) وأتبع في هذا البحث المنهج الوصفي، ولتحقيق أهدافه والاجابة عن تساؤلاته قامت الباحثة بإعداد استبيان لقياس الاتجاهات نحو التخصص المتكون من 29 فقرة، وتم تطبيقه على افراد عينة البحث المتكونة من (174) طالبة من طالبات قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية بالزاوية تم اختيارها بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث المتكون من (868) طالبة للعام الجامعي (2025-2026)، وفيما بعد تم تفريغ البيانات المتحصل عليها من قبل عينة البحث وتحليلها احصائيا باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS)، واسفرت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو التخصص الاكاديمي من خلال استجابات افراد عينة البحث، مما يدل على أهمية التخصص الاكاديمي الذي التحقت به الطالبات دون تأثير بل هي رغبة ذاتية في ممارسة التخصص الاكاديمي الذي ترغبنه، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب استجابات افراد العينة باتجاهات طالبات قسم التربية وعلم النفس نحو تخصصاتهن الاكاديمية تعزى لمتغيرات (الحالة الاجتماعية– التخصص الاكاديمي– الفصل الدراسي)، وفي ضوء ما اسفرت عنه النتائج السابقة، توصي الباحثة بعدة توصيات من شأنها تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى الطالبات نحو التخصص الاكاديمي الملائم لميولهن ورغباتهن.

الكلمات المفتاحية :الاتجاهات، التخصصات الأكاديمية، طالبات الجامعة، قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية بالزاوية.

Abstract

This study aimed to identify the attitudes of female students in the Department of Education and Psychology at the Faculty of Education, Al-Zawiya, toward their

academic specializations. It also sought to examine differences in students' attitudes toward their specializations according to the variables of marital status, academic specialization, and semester. The study adopted the descriptive approach. To achieve its objectives and answer its research questions, the researcher developed a 29-item questionnaire to measure attitudes toward academic specialization. The questionnaire was administered to a randomly selected sample of 174 female students from the Department of Education and Psychology at the Faculty of Education, Al-Zawiya, drawn from a study population of 868 students during the 2025–2026 academic year. The collected data were coded and statistically analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The results revealed that the participants held positive attitudes toward their academic specializations, indicating that their choice of specialization was largely based on personal interest and a genuine desire to pursue the academic field they preferred. The findings also showed no statistically significant differences in students' attitudes toward their academic specializations attributable to marital status, academic specialization, or semester. In light of these findings, the researcher recommends several measures aimed at strengthening students' positive attitudes toward academic specializations that are compatible with their interests and preferences.

Keywords: Attitudes, Academic Specializations, Female University Students, Department of Education and Psychology, Faculty of Education Al-Zawiya.

المقدمة:

تعد كلية التربية بالزاوية حجر الأساس في بناء المجتمع وتطويره؛ باعتبارها المؤسسة العلمية المسؤولة عن إعداد الكوادر التعليمية والتربوية وتأهيلها بمختلف التخصصات في العلوم الإنسانية والتطبيقية.

كما إنها تستمد أهميتها الاستراتيجية من مواكبتها المستمرة لأحدث النظريات والأساليب التدريسية، إلى جانب توظيف تقنيات التعليم الرقمي؛ مما يجعلها شريكًا رئيسًا في تحقيق التنمية المستدامة والارتقاء بالمنظومة التعليمية لمواجهة تحديات العصر.

و تعتبر الاتجاهات والميول عوامل أساسية في اختيار التخصص الاكاديمي المناسب، فهي تعكس اهتمامات الطالبات وقدراتهن الكامنة، مما يزيد من دافعيتهن للتعلم، ويحسن من أدائهن الاكاديمي، ويضمن شعورهن بالرضا والنجاح المهني مستقبلا، و في هذا السياق، يُعد اختيار التخصص الأكاديمي داخل الكلية عمومًا، وفي قسم التربية وعلم النفس خصوصًا، من القرارات المصيرية التي تتخذها الطالبات لتحديد مساراتهن المهنية والشخصية؛ ومن هذا المنطلق، تتجلى أهمية توجيه الطالبات إلى اختيار تخصصاتهن وفقًا لميولهن ورغباتهن، وبما يتناسب مع قدراتهن وإمكاناتهن الذاتية؛ الأمر الذي يسهم مباشرة في تشكيل اتجاهات إيجابية نحو تخصصاتهن ومجالاتهن الأكاديمية.

مشكلة البحث:

رأت الباحثة ضـرورة التطرق إلى هذا الموضـوع بالبحث والدراسـة، والوقوف على الجوانب الإيجابية والسـلبية المؤثرة في اتجاهات طالبات قسـم التربية وعلم النفس نحو تخصـصـاتهن الأكاديمية؛ لما لاحظته من خلال عملها كعضـو هيئة تدريس بكلية التربية من عدم ثبات بعض الطالبات على التخصـص الأكاديمي الذي اخترنه واجتزن امتحان القبول فيه؛ إذ ينتقل عدد منهن من تخصـص إلى آخر بعد مدة قصـيرة .كما أن كثيرًا منهن لا يخترن التخصـص وفق أسـس علمية وموضـوعية، أو بناءً على معرفة سـابقة بطبيعته وموضـوعات الدراسـة التي يتضـمنها، وإنما يختارنه لسـهولته، أو لوجود أغلب رفيقاتهن فيه، أو بناءً على توجيهات الآباء ونصائحهم، دون مراعاة ميولهن وقدراتهن واستعداداتهن.

وفي ضوء ما سبق، تتمحور مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

ما اتجاهات طالبات قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية الزاوية نحو تخصصاتهن الأكاديمية؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فيما يأتي:

1. يتناول البحث موضوعًا مهمًا، يتمثل في تسليط الضوء على اتجاهات طالبات قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية نحو تخصصاتهن الأكاديمية.
2. تنبع أهمية هذا البحث من ارتباط الاتجاهات بمشاعر الطالبات نحو تخصصاتهن الأكاديمية؛ إذ يسهم تعزيز الشـــعور الإيجابي والاهتمام به في زيادة الرغبة والدافعية لتحقيق طموحاتهن المرتبطة بالتخصص، كما يساعد الكشف عن المشاعر السلبية على معالجتها وتعديلها إيجابيًا، بما يحد من مشاعر الإحباط والفشل لدى الطالبات.
3. تمكّن نتائج البحث الحالي من التعرف على طبيعة تلك الاتجاهات، بما يساعد إدارة الكلية والقائمين على قسـم التربية وعلم النفس على إصـدار القرارات واتخاذ بعض الإجراءات التي من شـأنها تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطالبات، والتعامل مع الاتجاهات السلبية بالتعديل أو التغيير.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

اتجاهات طالبات قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية بالزاوية نحو تخصـصـاتهن الأكاديمية. ويتفرع عن هذا الهدف عدد من الأهداف الفرعية، هي:

1. التعرف على مستوي اتجاهات طالبات قسم التربية وعلم النفس نحو تخصصاتهن الأكاديمية.
2. التعرف على الفروق في اتجاهات طالبات قسم التربية وعلم النفس نحو تخصـصـاتهن الأكاديمية وفقًا لمتغير (الحالة الاجتماعية والتخصص الأكاديمي الفصل الدراسي).

تساؤلات البحث:

انطلاقًا من مشكلة البحث وأهدافه، يمكن صـياغة التسـاؤل الرئيس التالي: ما اتجاهات طالبات قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية بالزاوية نحو تخصصاتهن الأكاديمية؟

وتتفرع عنه التساؤلات الفرعية الآتية:

1- ما مســتوي درجة اتجاهات طالبات قســم التربية وعلم النفس بكلية التربية بالزاوية نحو تخصــصــاتهن الأكاديمية؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصـائية في اتجاهات طالبات قسـم التربية وعلم النفس نحو تخصـصـاتهن الأكاديمية وفقًا لمتغير (الحالة الاجتماعية والتخصص الأكاديمي والفصل الدراسي)؟

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث فيما يأتي:

1. الحد الموضـــوعي :دراســـة اتجاهات طالبات قســـم التربية وعلم النفس بكلية التربية الزاوية نحو تخصصاتهن الأكاديمية.
2. الحد البشري :اقتصر البحث على عينة من طالبات قسم التربية وعلم النفس بالكلية.
3. الحد المكاني :كلية التربية بالزاوية.
4. الحد الزماني :العام الجامعي (2025–2026)

مصطلحات البحث:

الاتجاه في اللغة العربية يعني قصد جهة معينة .يقال :اتجه إلى القبلة؛ أي توجّه نحو الكعبة المشرفة لأداء فريضة الصلاة .والاتجاه مصدر الفعل» اتجه«؛ فيقال :اتجه الشخص إليه، أي أقبل بوجهه عليه وقصده، واتجه له رأي، أي سنح وعرض.(10 :4)

الاتجاه:

هو حالة من الاستعداد العقلي العصبي، تنتظم عن طريق الخبرة، وتعمل على توجيه استجابات الفرد نحو الأشياء أو المواقف المرتبطة به.(1)

وعرّفه الحمداني (2005) بأنه مجموعة من الأفكار والتصورات والمشاعر التي يحملها الأفراد بدرجات متفاوتة؛ ليســتجيبوا للموضــوعات والمواقف التي تعترضــهم بطرائق معينة تتســم بالقبول أو الرفض، وفقًا لما يتوقعونه من منافع مادية أو معنوية جراء تلك الاستجابات.(2)

وعرّفه عامر طارق (2007) بأنه استعداد عقلي مكتسب، أو وضع نفسي لدى الفرد يجعله يميل نحو موقف أو فكرة معينة؛ بحيث يستجيب بطريقة ثابتة، سلبًا أو إيجابًا، بناءً على ما يمتلكه مسبقًا من استعداد للاستجابة.(3)

تعريف إجرائي:

هو مجموعة من المشاعر والأفكار التي توجه سلوك الطالبات، وتحدد مواقفهن الإيجابية أو السلبية نحو تخصصاتهن الأكاديمية.

التخصص الأكاديمي:

هو ما يختاره الطالب في المرحلة الجامعية من توجهات علمية تحدد مسار حياته العلمية والعملية بما يتوافق مع قدراته وميوله وطموحاته الذاتية. (4)

تعريف إجرائي:

هو المسار الدراسي الذي تختاره الطالبات في الكلية، ويركز على الجانب علمي أو تربوي أو نفسي، والذي تمنح على ضوئه كلية التربية درجة الإجازة المتخصصة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الاتجاهات:

مفهوم الاتجاه:

ظهر مصطلح الاتجاهات في مجال علم النفس الاجتماعي عامي 1909 و1910، واتسع استخدامه كثيرًا في علم النفس الأنجلوسكسوني .وقد تعددت تعريفاته تعددًا كبيرًا، وإن كان هناك شبه اتفاق على خاصية عامة تجمع بينها.

»إن الاتجاه ميل مؤيد أو مناهض إزاء موضوع أو موضوعات معينة، كالأشخاص والفئات الاجتماعية والأشياء المادية.«

وقد أورد أولبورت ستة عشر تعريفًا لمفهوم الاتجاه، واقترح تلخيصها في أن» الاتجاه حالة من الاستعداد العقلي والعصبي، نشأت خلال التجارب والخبرات السابقة التي مر بها الإنسان، وتؤثر تأثيرًا ديناميكيًا في استجابات الفرد إزاء جميع الموضوعات والمواقف التي لها علاقة به.(5) «

يمكن تناول مفهوم الاتجاهات في قسمين:

القسم الأول :مفهوم الاتجاه في ضوء الأطر النظرية المختلفة.

ويرى أصحاب هذا التوجه أنه عبارة عن نسق أو تنظيم يتكون من ثلاثة مكونات :معرفية، ووجدانية، وسلوكية أو نزوعية(Behavioral) ، ويتمثل في درجات من القبول أو الرفض لموضوع الاتجاه.

القسم الثاني :التمييز بين مفهوم الاتجاه والمفاهيم المرتبطة به.

يتناول هذا القسم بيان الفروق بين مفهوم الاتجاه والمفاهيم الأخرى التي ترتبط به عادة، ومن أهمها: السمة(Trait) ، والاهتمام(Interest) ، والرأي(Opinion) ، والمعتقد(Belief) ، والقوالب النمطية (Stereotypes)، والقيمة(Value) ، والسلوك(Behavior) ، والأيديولوجية.(6) (Ideology)

ويتم عرضها بإيجاز على النحو الآتي:

1. يتمثل الفرق بين الاتجاه والسمة في أن السمة أكثر عمومية من الاتجاه، إضافة إلى أن الاتجاه يتضمن عادة تقييمًا من جانب الفرد للموضوع الذي يتجه إليه؛ بينما لا تتضمن السمات ذلك.
2. أما الفرق بين الاتجاه والاهتمام، فيتمثل في أن الاهتمامات غالبًا ما تكون موجبة؛ في حين قد تكون الاتجاهات موجبة أو سالبة أو محايدة، كما أن الاهتمامات أكثر تحديدًا وخصوصية من الاتجاهات.
3. تتمثل جوانب الاختلاف بين الاتجاه والرأي في جوانب عدة، منها ما يأتي:

أ- الرأي اعتقاد خالٍ من الدافعية؛ في حين تتسم الاتجاهات بالدافعية.

ب- الرأي قابل للتحقق؛ إذ يتناول الوقائع، في حين لا تقبل الاتجاهات التحقق؛ لأنها تتعلق بالجانب الوجداني أو الانفعالي.

ج- الرأي أكثر عرضة للتغيير من الاتجاهات.

د- الرأي أكثر نوعية وخصوصية من الاتجاهات.

4. أما الفرق بين الاتجاه والمعتقد، فيتمثل في أن المعتقدات تنتمي إلى الجانب المعرفي، وتتجسد في درجات من الترجيح الذاتي؛ في حين تتمثل الاتجاهات في الجانب الوجداني أو التقويمي.
5. أما الفرق بين الاتجاه والقوالب النمطية، فيتمثل في أن القوالب النمطية اتجاهات جامدة، وتستخدم للإشارة إلى المعتقدات والمدركات التي توجد لدينا تجاه أفراد قومية أو ديانة أو جماعة من جماعات الأقليات.
6. يتلخص الفرق بين القيمة والاتجاه في أن القيمة أعم وأشمل من الاتجاه؛ إذ تترابط مجموعة من الاتجاهات لتكوّن قيمة معينة، وتحتل القيم موقعًا أكثر أهمية في بناء شخصية الفرد من الاتجاهات.
7. يتمثل الفرق بين الاتجاه والسلوك في أن السلوك يشير إلى الاستجابات الظاهرة والواضحة لدى الفرد؛ بينما يشير الاتجاه إلى الاستجابة التقويمية الوجدانية التي يُستدل عليها من خلال عملية القياس .ولا يشير الاتجاه إلى فعل معين، بل هو تجريد لعدد من الأفعال والاستجابات المترابطة.

8. أما الفرق بين الاتجاه والأيديولوجية، فيكمن في مستوى العمومية؛ إذ تشتمل الأيديولوجية على مجموعة كبيرة من الاتجاهات المترابطة، ولذلك فهي أكثر عمومية من الاتجاه.(7)

أنواع الاتجاهات:

1. الاتجاهات الجماعية :هي الاتجاهات التي يشترك فيها عدد كبير من أفراد المجتمع؛ فإعجاب الناس بالبطولة مثال على اتجاه جماعي.

الاتجاهات الفردية :هي الاتجاهات التي تميز فردًا من آخر؛ فإعجاب الفرد بزميل له مثال على اتجاه فردي.

2. الاتجاه اللاشعوري :هو الاتجاه الذي يخفيه الفرد ولا يفصح عنه، وغالبًا ما لا يتفق مع معايير الجماعة وقيمها.

الاتجاه الشعوري :هو الاتجاه الذي يظهره الفرد دون حرج أو تحفظ، وغالبًا ما يكون متفقًا مع معايير الجماعة وقيمها.

3. الاتجاهات العامة :هي الاتجاهات التي تتصف بالعمومية، وتنتشر بين أفراد المجتمع.

الاتجاهات الخاصة :هي الاتجاهات التي تنصب على النواحي الذاتية الخاصة.

4. الاتجاه الموجب :هو الاتجاه الذي يقوم على تأييد الفرد وموافقته.

الاتجاه السلبي :هو الاتجاه الذي يقوم على معارضة الفرد وعدم موافقته.

5. الاتجاه القوي :هو الاتجاه الذي يبقى قويًا بمرور الزمن؛ نتيجة تمسك الفرد به وإيمانه بقيمته.

الاتجاه الضعيف :هو الاتجاه الذي يسهل التخلص منه، ويكون قابلًا للتحول والتغير تحت وطأة الظروف والشدائد.

تكوين الاتجاهات:

الاتجاهات النفسية(أنماط سلوكية مكتسبة)

هي عادات سلوكية يكتسبها الفرد عن طريق احتكاكه بالمؤثرات الخارجية في بيئته.

هناك عدة شروط يجب توافرها لكي تتكون الاتجاهات النفسية، وهي:

أولًا :تتكون الاتجاهات عن طريق إشباع الحوافز الفسيولوجية الأولية.

ثانيًا :تتكون الاتجاهات عن طريق الخبرات الانفعالية المختلفة.

ثالثًا :تتكون الاتجاهات عن طريق ارتباطها بأثر يجلب رضا الآخرين.

رابعًا :تتكون الاتجاهات عن طريق غرسها بواسطة عوامل التنشئة الاجتماعية.(8)

وظائف الاتجاهات:

تؤدي الاتجاهات عددًا من الوظائف على المستويين الشخصي والاجتماعي؛ إذ تمكّن الفرد من معالجة الأوضاع الحياتية المختلفة على نحو مثمر وفعال .ومن أهم هذه الوظائف:

1. الوظيفة الأدائية أو الكيفية أو النفعية.
2. الوظيفة المعرفية.
3. وظيفة التعبير عن القيم.
4. وظيفة الدفاع عن الأنا.(9)

خصائص الاتجاهات:

تتصف الاتجاهات ببعض الخصائص التي تميزها عن بعض العوامل غير المعرفية الأخرى، ومن أهم هذه الخصائص:

1. الاتجاهات تكوينات افتراضية.
2. الاتجاهات نتاج التعلم.
3. ثبات الاتجاهات وتغييرها.
4. الاتجاهات محددة بموضوعاتها على نحو مباشر.
5. الاتجاهات ذات أهمية شخصية واجتماعية.
6. الاتجاهات إقدامية–تجنبية.(10)

طرق قياس الاتجاهات:

تُقسم الاتجاهات من حيث طرق قياسها إلى ثلاثة أنواع:

1. الاتجاهات العملية أو السلوكية :يتمثل هذا النوع من الاتجاهات في استجابات فعلية يؤديها الشخص تجاه موضوع معين، وأهم ما يميزه وجود عنصر الأداء الفعلي أو السلوكي.
2. الاتجاهات اللفظية التلقائية :يتمثل هذا النوع من الاتجاهات في الأداء اللفظي الذي يعبّر عنه الشخص في حديثه خلال المواقف العادية مع أصدقائه.
3. الاتجاهات اللفظية المستثارة :يتمثل هذا النوع من الاتجاهات في الاستجابات اللفظية للفرد، التي تعبّر عن رأيه نحو مثيرات صيغت في صورة استبيانات واستفتاءات ومقاييس تُقدَّم له.

وتنقسم طرق قياس الاتجاهات إلى نوعين :مقاييس مباشرة، ومقاييس غير مباشرة.

المقاييس المباشرة:

1. مقياس بوجاردوس.
2. مقياس ليكرت.
3. مقياس جتمان.
4. مقياس ثرستون.

المقاييس غير المباشرة:

1. الاختبارات الإسقاطية.
2. مقياس الخطأ المتصل.
3. اختبارات الاتجاهات العائلية.(11)

النظريات المفسرة للاتجاهات:

ومن أهم هذه النظريات ما يلي:

1. نظرية منحى التعلم :يرى أصحاب منحى التعلم أن الاتجاهات كالعادات(Habits) ، ومثل سائر الجوانب والأشياء المتعلمة؛ فالمبادئ التي تنطبق على الأشكال الأخرى للتعلم تحدد أيضًا كيفية تكوين الاتجاهات.
2. نظرية الباعث :يرى مؤيدو هذه النظرية أن الشخص يتبنى الاتجاه الذي يريده، ويمنحه أكبر قدر من الاهتمام؛ إذ يحسب التكاليف (Costs) والفوائد (Benefits) لأي قضية، ويسعى إلى تبني القضية التي تحقق له أكبر قدر من المكاسب.

3. نظرية أصحاب المنحى المعرفي :يؤكد أصحاب المنحى المعرفي أن الناس يبحثون عن التوازن أو التناغم (Harmony) والاتساق (Consistency) بين اتجاهاتهم وسلوكهم .ويؤكد أصحاب هذا المنحى، على نحو محدد، قبول الاتجاهات التي تتناسب مع البناء المعرفي الكلي للشخص (Cognitive Structure) (55).

ولا ينبغي بالضرورة أن تكون هذه المناحي الثلاثة متناقضة أو غير متسقة؛ فهي تمثل توجهات نظرية تختلف أساسًا في العوامل التي يفترضها أصحاب كل منها عند تفسيرهم للاتجاهات.(12)

الدراسات السابقة:

1. دراسة الصوالحة والزعبي(13) (2012) ، بعنوان» :اتجاهات طلبة معلم الصف في جامعة جرش نحو تخصصهم الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات .«تكونت عينة الدراسة من (165) طالبًا وطالبة، اختيروا بالطريقة العشوائية، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس الاتجاهات نحو التخصص الأكاديمي .وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم إيجابية، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المعدل التراكمي.
2. دراسة عصام الجدوع(14) (2014) ، بعنوان» :اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم لدى عينة من طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية في الأردن .«هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم، وتكونت العينة من (92) طالبًا وطالبة، اختيروا بطريقة عشوائية خلال العام الدراسي .2014 وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم تُعزى لمتغير المستوى الدراسي.
3. دراسة باحشوان وبن سويد(15) (2018) ، بعنوان» :اتجاهات الطالبات الجامعيات نحو التخصص الجامعي :دراسة ميدانية على عينة من طالبات كلية البنات بجامعة حضرموت.«

لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمتا الاستبانة أداةً لجمع البيانات، ووزعتاها بطريقة عشوائية على عينة بلغ عددها (193) طالبة من طالبات المستويين الأول والرابع بكلية البنات .وأظهرت النتائج أن اتجاهات الطالبات نحو التخصص الجامعي كانت إيجابية؛ إذ حققت طالبات تخصص اللغة الإنجليزية أعلى مستويات الاتجاهات، في حين حققت طالبات الخدمة الاجتماعية أدنى المستويات .كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطالبات تُعزى لمتغير التخصص الجامعي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيرات :المستوى الدراسي، ومستوى الرغبة، ومساق الدراسة في الثانوية العامة، ومتوسط الدخل الشهري للأسرة.

4. دراسة صالح وأحمد(16) (2020) ، بعنوان» :دوافع اختيار التخصص الجامعي لدى طلبة كلية الآداب بجامعة الخرطوم .«تكونت العينة من (149) طالبًا وطالبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي .وتوصلت النتائج إلى أن دوافع اختيار التخصص لدى عينة الدراسة جاءت بدرجة منخفضة، كما أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا تُعزى لمتغير مكان السكن لصالح الحضر، وعدم وجود

فروق ذات دلالة إحصـائية في دوافع اختيار التخصـص تُعزى لمتغيرات :النوع الاجتماعي، والحالة الاجتماعية، والمستوى الدراسي، ومستوى تعليم الوالدين.

5. دراسـة أبو دلال ومحمد(17) (2021) ، بعنوان» :اتجاهات طالبات قسـم معلم فصـل بكلية التربية جنزور، جامعة طرابلس، نحو مهنة التدريس في ضـوء بعض المتغيرات .«استخدمت الدراسـة المنهج الوصفي، وتكوّن مجتمعها من طالبات كلية التربية جنزور في الفصول الدراسية من الأول إلى الثامن، فيما تكونت العينة من (80) طالبة، اختيرت بطريقة عشـوائية منتظمة، بواقع (10) طالبات من كل فصـل دراسـي .وتوصـلت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيري الفصل الدراسي والحالة الاجتماعية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق أن الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث والذي تناول اتجاهات طالبات قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية الزاوية نحو تخصـصـاتهن الأكاديمية .وجاء البحث الحالي منسـجمًا مع أهداف تلك الدراسـات، كما اتفق معها في جوانب عدة، منها المنهج والأداة؛ إذ اسـتخدم المنهج الوصـفي التحليلي، واعتمد الاسـتبانة أداةً لجمع المعلومات والبيانات من أفراد العينة؛ لما تتميز به من مسـتوى جيد من الصـدق والثبات . ويختلف البحث الحالي عن الدراسـات السـابقة في البيئة المكانية، ومجتمع الدراسـة وعينتها، وبعض المتغيرات المرتبطة بموضوع البحث.

إجراءات البحث وأدواته:

في ضـوء طبيعة الدراسـة والأهداف التي تسـعى الي التحقق منها بواسـطة الإجابة عن تسـاؤلاتها والتحقق من فرضياتها، تم ذلك عن طريق الإجراءات التالية:

منهج البحث: تم اسـتخدام المنهج الوصـفي والذي يعتمد على دراسـة الواقع أ والظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا بوصفها وتوضيح خصائص العينة، وكميا بوصفها رقميا بما يوضح الدرجات وارتباطها مع الظواهر الأخرى، وهذا المنهج لا يهدف إلى وصـف الظواهر فقط بل هو يذهب الي ما هو ابعد من ذلك، بل إلى الوصـــول لاســـتنتاجات تســـهم في فهم واقع الاتجاهات لطالبات كليات التربية نحو تخصصاتهن وتطويرها.

مجتمع البحث: تكون مجتمع الدراســـة من طالبات قســـم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة الزاوية والبالغ عدده (868) طالبة موزعين على أربعة شـعب وهم (شـعبة معلم فصـل، وعلم النفس التربوي، ورياض الأطفال، والإدارة التعليمية).

عينة البحث: تم سحب عينة عشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة بنسبة 20 %، والتي تساوي (174) طالبة من طالبات قســـم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة الزاوية والبالغ عدده (868) طالبة موزعين على أربعة شـــعب وهم (شـــعبة معلم فصـــل، وعلم النفس التربوي، ورياض الأطفال، والإدارة التعليمية)، وقد تم التأكد من خصائص العينة على النحو التالي:

جدول (1) يوضح خصائص العينة.

المتغيرات	المتغيرات الديموغرافية	التكرار	النسبة المئوية
الحالة الاجتماعية	عازبة	103	59.20
	متزوجة	71	40.80
التخصص الاكاديمي	رياض الأطفال	42	24.14
	معلم فصل	46	26.44
	علم النفس التربوي	40	22.98
	إدارة تعليمية	46	26.44
الفصل الدراسي	الأول	30	17.241
	الثاني	24	13.793
	الثالث	20	11.494
	الرابع	20	11.49
	الخامس	20	11.49
	السادس	20	11.49
	السابع	20	11.49
	الثامن	20	11.49

أداة البحث: قامت الباحثة بإعداد استبيان للكشف عن اتجاهات طالبات كليات التربية نحو تخصصاتهن وتطويرها، وهي على النحو التالي:

مقياس اتجاهات طالبات كلية التربية نحو تخصصات العلمية:

تم اختيار الأداة في هذا البحث الاستبيان ، وتم إعداد كأداة لجمع البيانات، وذلك نظرا لطبيعة البحث وعينته بالإضافة إلى خصائص مجتمع االبحث، والاستبانة هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المعدة مسبقا، والتي توجه إلى أفراد العينة لإبداء رأيهن فيها، وقد تكون الاستبيان من (29) سؤالاً ، وهذه الأسئلة ذات الطابع مغلق ، ، و معدة بطريقة علمية تتوافق مع أهداف البحث وخصائص مجتمع البحث وعينته، و اعتمدت في الإجابات على سلم ليكرت الخماسي (أوافق بشدة 5، أوافق، محايد3، لا أوافق ق 2، لا أوافق بشد ة).

الخصائص السيكومترية للأداة:

الصدق: وللتحقق من صدق الأداة تم الاعتماد على طريقة الاتساق الداخلي:

الجدول (1): صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات والدرجة الكلية للاستبيان اتجاهات الطالبات نحو تخصصاتهن الاكاديمية

الفقر ة	الارتباط	الفقر ة	الارتباط	الفقر ة	الارتباط
1	**0.545	11	**0.453	21	**0.649
2	**0.482	12	**0.691	22	**0.635
3	**0.521	13	**0.658	23	**0.540
4	**0.460	14	**0.738	24	**0.574
5	**0.641	15	**0.446	25	**0.553
6	**0.423	16	**0.539	26	**0.527
7	**0.431	17	**0.679	27	**0.636
8	**0.711	18	**0.666	28	**0.645
9	**0.533	19	**0.754	29	**0.585
10	**0.459	20	**0.563		

وبقراءة الجدول (1) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون في جميع فقرات الاستبيان ما بين (0.423) و(0.754) ، وجاءت كل الفقرات دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، وهذا ما يدل على وجود اتساق داخلي بين فقرات الاستبيان ككل ولدرجة الكلية .

صدق المقارنة الطرفية لمقياس اتجاهات الطلبة:

الجدول (2) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس اتجاهات الطالبات نحو تخصصاتهن الاكاديمية

الفئات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
اعلي 25	25	139.20	8.17	3.77	دالة عند 0.01
اقل 25	25	85.00	28.64		

يتبين من الجدول (2) انه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الدرجة بين الفئة العليا والفئة الدنيا وهذا ما يدل على أن الاستبيان له خاصية التمييز بين الأفراد في اتجاهات الطالبات نحو تخصصاتهن.

الثبات لاستبيان الاتجاهات:

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: وقد تم حساب ثبات الأداة بطريقة ألفا كرونباخ وكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (3) يوضح نتائج معامل ثبات الأداة بألفا كرونباخ

الأداة	عدد الفقرات	معامل ألفاα
الاستبيان	29	0.869

نلاحظ من خلال الجدول (3) أن معامل ثبات الأداة وفق معادلة ألفا كر ونباخ كان مساويا α= (0.869) وهي قيمة دالة مما يؤكد بأن المقياس يتمتع بمستوى مقبول من الثبات.

تطبيق أدوات الدراسة (الاستبيان):

بعد أنْ تأكدت الباحثة من صلاحية أداة الدراسة (الاستبيان) قامت بتوزيع الاستبيان على عينة الدراسة، والتي اشتملت عينة عشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة والمتكون من (868) طالبة بنسبة 20%، البالغ عددها(174)، حيث تم سحب عينة استطلاعية لاستخراج الصدق والثبات للاستبيان من غير الهينة الأساسية وعددها (40) طالبة، وبلغ عدد العينة الاساسية (174) طالبة ، وهي عينة مناسبة جدًا لهذا المجتمع، وتمثَّلت إجراءات التطبيق على هذه العينة أنْ قامت الباحثة بتوزيع الاستبيان علي كل أفراد العينة من الطالبات مستخدمة في ذلك طريقة الاتصال المباشر ، وأعطيت الباحثة الوقت الكافي لأفراد العينة للإجابة عن الاستبيان، ومن ثم إرجاع (170) استبيان في الوقت المناسب ، وساعدها في دقة التوزيع باعتبارها عضو هيئة تدريس بالكلية ، فقد تم توزيع الاستبيان وجمعه خلال شهر ونصف ، أي بنسبة "(100%).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، حيث أعطيت درجات (5- 4- 3 - 2 - 1) للاستجابات (موافق بشدة – موافق- محايد- غير موافق- غير موافق بشدة) في استبيان الاتجاهات، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة الدراسة للتحقق من فروضها باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك على النحو التالي:

1- **النسبة المئوية في حساب التكرارات:** حيث تعتبر النسبة المئوية أكثر تعبيراً عن الأرقام الخام.

2- **الوزن النسبي:** لتحديد مستوى الموافقة أو مستوى الإجابة على كل عبارة، والوزن النسبي يساوى التقدير الرقمي على مجموع أفراد العينة، علاوة على ذلك يساعد الوزن النسبي في تحديد الموافقة على كل فقرة وترتيب المقترحات حسب الوزن النسبي لكل منها.

3- **استخدام التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية** للتعرف على اتجاهات الطالبات نحو تخصصهم الأكاديمي للوصول إلى بيانات وصفية، وصنفت تقديرات أفراد عينة الدراسة إلى ثلاث مستويات بحيث إذا كان الوزن النسبي بين (3.68 إلى 5) يكون مرتفعاً، ومن (2.34 إلى 3.67) يكون متوسطاً، وإذا كانت بين (1 إلى 2.33) تكون منخفضاً. ويلاحظ أن طول الفترة المستخدمة هنا هي (3/4) أي حوالي 1.33 وقد حسبت معيار الحكم على قيم الأوزان النسبية وفق المعادلة:

$$\frac{\text{الدرجة العليا – الدرجة الدنيا}}{\text{عدد فترات الاستجابة}}$$

1- اختبار.. (ت) لقياس مدى دلالة الفروق بين متغيرين إثنين لمتوسطات درجات أفراد العينة.

2- تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لإيجاد دلالة الفروق بين المجموعات الأكثر من ثلاثة متغيرات.

3- استخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبانة.

4- التجزئة النصفية لسبيرمان براون لحساب ثبات الاستبانة.

5- استخدام معامل الارتباط لبيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي.

6- المتوسط الحسابي.

7- لانحراف المعياري.

أولاً: النتائج المتعلقة باتجاهات الطالبات نحو تخصصاتهن الاكاديمية:

تعرض الباحثة نتائج البحث الميدانية (تحليلها وتفسيرها) وفق محاور الاستبيان الخاص باتجاهات الطالبات نحو تخصصاتهن الأكاديمي.

نتائج السؤال الأول: الذي ينص **(ما مستوى درجة اتجاهات طالبات قسم التربية وعلم النفس نحو تخصصاتهن الاكاديمية؟)** وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام التكرارات والنسب المئوية، والأوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة على الفقرات في الاستبيان في جميع محاور الاستبيان، ويمكن عرض النتائج التي توصَّل إليها البحث، كما هي مبيَّنة بالجداول التالية:

جدول (4) التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة درجة الاسهام النسبي لاتجاهات طالبات قسم التربية وعلم النفس نحو تخصصاتهن الاكاديمية

اتجاهات طالبات نحو تخصصاتهن الاكاديمية	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		الوزن النسبي	الترتيب الاسهام النسبي للاتجاه	مستوي الاتجاهات
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
التحقت بهذا التخصص لسهولة الدراسة به	23	13.22	22	12.64	22	12.64	50	28.74	57	32.76	2.379	19	متوسط
تأثر قراري في اختيار التخصص بآراء المحطين بي	89	51.15	55	31.61	15	8.62	10	5.75	5	2.87	4.224	7	مرتفع
اختياري لهذا التخصص يتوافق مع قدراتي وميولي	90	51.72	54	31.03	20	11.49	10	5.75	00	00.00	4.290	2	مرتفع
تابعة كل ما هو جديد في مجال تخصصي الاكاديمي	80	45.98	54	31.03	30	17.34	5	2.87	5	2.87	4.143	10	مرتفع
جاه مستقبلي الوظيفي المرتبط بتخصصي الاكاديمي	50	28.74	35	20.11	35	20.11	30	17.34	24	13.79	3.867	13	مرتفع
اخجل من معرفة الناس انني ادرس بهذا التخصص	20	11.49	22	12.64	22	12.64	50	28.74	60	34.48	2.379	19	متوسط
تي مستقبلا على تدريس المواد المرتبطة بتخصصي	94	54.02	50	28.74	20	11.49	6	3.45	4	2.29	4.290	2	مرتفع
ي الاكاديمي لا يلقى أي قبول من اقاربي وصديقاتي	44	25.29	30	17.34	20	11.49	40	22.99	40	22.99	3.988	12	مرتفع
مي لا يحظى بتقدير واهتمام المسؤولين في الجامعة	14	8.04	20	11.49	40	22.99	45	25.86	55	31.61	2.390	18	متوسط
ي الاكاديمي يحقق لي المكانة الاجتماعية المناسبة	92	52.74	50	28.74	20	11.49	8	4.59	4	2.29	4.252	5	مرتفع
افتخر بتخصصي الاكاديمي	89	51.15	55	31.61	15	8.62	10	5.75	5	2.87	4.224	7	مرتفع
جيل في الكلية من جديد سوف اختار تخصص اخر	15	8.62	19	10.92	35	20.11	55	31.61	50	28.74	2.390	18	متوسط
جابة على اسم التخصص الاكاديمي الذي ادرس فيه	25	14.37	18	10.34	21	12.07	40	22.99	70	40.23	2.356	20	متوسط
مواصلة الدراسة العليا في نفس تخصصي الاكاديمي	94	54.02	55	31.61	10	5.75	10	5.75	5	2.87	4.281	3	مرتفع
قت بهذا التخصص لان مجال العمل يناسبني كامرأة	90	51.72	54	31.03	15	8.62	10	5.75	5	2.87	4.230	6	مرتفع
صي الاكاديمي يوفر لي مهنة سامية في المستقبل	89	51.15	55	31.61	15	8.62	9	5.17	6	3.45	4.218	8	مرتفع
دراستي في هذا التخصص الاكاديمي ليس برغبتي	14	8.05	20	11.49	40	22.99	45	25.86	55	31.61	2.390	18	متوسط
عر بأن الدراسة بهذا التخصص متعبة وغير مجدية	30	17.34	35	20.11	50	28.74	30	17.34	32		3.057	14	متوسط
التحقت بهذا التخصص الاكاديمي لنيل الشهادة فقط	29	16.67	15	8.62	40	22.99	50	28.74	40	22.99	2.672	15	متوسط
راستي في هذا التخصص مهم جدا للمجتمع والدولة	92	.52.74	50	28.74	20	11.49	8	4.59	4	2.29	4.252	5	مرتفع
اكاديمي مع حاجة سوق العمل من الكفايات العلمية	90	51.72	52	29.89	18	10.34	10	5.75	4	2.29	4.239	6	مرتفع
اشعر بعدم الرضا على دراستي بهذا التخصص	19	10.92	20	11.49	20	11.49	45	25.86	70	40.23	2.270	21	متوسط
ي الوظيفية المتاحة لتخصصي الاكاديمي بعد التخرج	19	10.92	20	11.49	40	22.99	45	25.86	50	28.74	2.614	16	متوسط
عندما يوجه اليه الاخرون انتقادات غير موضوعية	91	52.30	50	28.74	20	11.49	8	4.59	5	2.87	4.230	6	مرتفع
كاديمي يساهم بشكل فعال في حل مشكلات المجتمع	82	47.13	50	28.74	20	11.49	12	6.89	10	5.75	4.045	11	مرتفع
ما يسألني الاخرون عن طبيعة تخصصي الاكاديمي	93	53.44	50	28.74	20	11.49	7	4.02	4	2.29	4.270	4	مرتفع
أثناء دراسة المقررات الخاصة بتخصصي الاكاديمي	89	51.15	50	28.74	23	13.22	8	4.59	4	2.29	4.310	1	مرتفع
يمنحني الفرصة للمساهمة في بناء أجيال المستقبل	90	51.72	51	29.31	18	10.34	9	5.17	6	3.45	4.206	9	مرتفع
سعوبة الاستمرار في التخصص الذي كنت ادرس فيه	25	14.37	24	13.79	25	14.37	50	28.74	50	28.74	2.563	17	متوسط
الدرجة الكلية للاستبيان											4.236		مرتفع

يرى أفراد العينة أن **المحور الأول** المتعلق باتجاهات الطالبات نحو تخصصاتهن الاكاديمي ، وبشكل عام جاءت بمستوى مرتفع ، إذا بلغ الوزن النسبي للمحور كلل (4.236) وهو مستوى مرتفع ويعبر علي الاتجاهات الإيجابية نحو تخصصاتهن الاكاديمية بصورة عامة، حيث اشتمل على (29) فقرة تراوحت الأوزان النسبية لها بين (2.137) و (4.236) ، كانت أعلاها فقرتين وردت في فقرات هذا المحور: الفقرة رقم (27) " **أشعر بالمتعة أثناء دراسة المقررات الخاصة بتخصصي الاكاديمي** " ووزنها النسبي (4.310) وهي ذات مستوى مرتفع ، تم الفقرتين رقم (3) و(7) " وهم علي التوالي (**اختياري لهذا التخصص يتوافق مع قدراتي وميولي**)، ووزنها النسبي (4.287) وهي ذات مستوى مرتفع (**أشعر بالثقة في قدرتي مستقبلا على تدريس المواد المرتبطة بتخصصي**)، تساعد على الانتباه للتفاصيل الدقيقة" ووزنها النسبي (4.287) وهي ذات مستوى مرتفع،. في حين كان أدناها ضمن هذا المحور الفقرتين وردت في الفقرات: هي الفقرة رقم (22) " **اشعر بعدم الرضا على دراستي بهذا التخصص**، وزنها النسبي (2.270) وهي ذات مستوى متوسط ويعبر بالاتجاه الإيجابي المتوسط، ثم الفقرة رقم (13) " **اتهرب من الإجابة على اسم التخصص الأكاديمي الذي ادرس فيه** " وزنها النسبي (2.356) وهي ذات مستوى متوسط ويعبر بالاتجاه الإيجابي نحو التخصص الأكاديمي.

ومما سبق يتضح ان فقرات استبيان ، والمتعلق بالاتجاهات نحو التخصص الاكاديمي جميعها جاءت بمستوي مرتفع والمتوسط، وعند مقارنة استجابات أفراد عينة الدراسة (المحسوبة) بالمستويات الجدولية كمعيار الحكم على قيم الاوزان النسبية وفق المعيار الخماسي يتبين إذا كانت بين (1 إلى 2.33) تكون منخفضاً، و من (2.34 إلى 3.67) يكون متوسطاً، إذا كان الوزن النسبي بين (3.68 إلى 5) يكون مرتفعاً ، وعند مقارنتها بنتيجة هذا المجال تبين انها أكبر من (2.34) مما يدل علي وجود اتجاهات إيجابية نحو التخصص الاكاديمي من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة ، و يدل ذلك علي أهمية التخصص الاكاديمي الذي التحقت به الطالبة دون تأثير بل هي رغبة ذاتية في ممارسة التخصص الاكاديمي الذي ترغبه. وهذا يتطلب من المسؤولين على العملية التعليمية **بجامعات ليبيا وخاصة جامعة الزاوية، كلية التربية الزاوية في تقديم الرعاية الكافي لتعزيز الاتجاه الايجابي لدي طالباتها، بأن** تعمل على الاهتمام بهن، ولتحقيق ذلك لابد أن تهيئ البيئة **الجامعية المناسبة للعمل على استخدام العديد من الأنشطة والوسائل والاستراتيجيات المتنوعة التي تعمل على دعم الاتجاهات الإيجابية نحو مستقبل المهنة الام بمختلف أنواعها.**. وتتفق نتيجة هذه البحث مع دراسة مريم ابودلال ومني محمد (2021)، ودراسة الصوالحة والزعبي (2012) على وجود اتجاهات إيجابية نحو التخصص ومهنة التدريس.

النتائج المتعلِّقة بالسؤال الثاني للدراسة، الذي ينص (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب استجابات أفراد العينة حول اتجاهات طالبات قسم التربية وعلم النفس نحو تخصصاتهن الاكاديمية تعزى لمتغيرات (الحالة الاجتماعية، والتخصص الأكاديمي، والفصل الدراسي**). وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال التحقُّق من الفروض (الأول – الثاني – الثالث) وهي على النحو التالي:**

نتائج الفروض المرتبطة باتجاهات طالبات قسم التربية وعلم النفس نحو تخصصاتهن الاكاديمية، حيث تعرض الباحثة نتائج فروض الدراسة للإجابة على السؤال الثاني على النحو التالي:

نتائج الفرض الأول ونصه: (لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية حسب استجابات أفراد العينة باتجاهات طالبات قسم التربية وعلم النفس نحو تخصصاتهن الاكاديمية تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية في فقرات الاستبيان ككل). وللإجابة عن هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكذلك قيم "ت" ودلالتها الإحصائية، ويمكن عرض ما توصَّلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول التالي:

الجدول (5) الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " ودلالتها في فقرات الاستبيان حول اتجاهات طالبات قسم التربية وعلم النفس نحو تخصصاتهن الاكاديمية حسب متغير الحالة الاجتماعية

الاستبيان	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية لمستوي الدلالة	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الاتجاهات الاكاديمية	عازبة	103	122.64	4.74	172	0.44	1.47	غير دالة
	متزوجة	71	122.74	3.45				

بقراءة الجدول (5) تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول اتجاهات طالبات قسم التربية وعلم النفس نحو تخصصاتهن الاكاديمية حسب متغير الحالة الاجتماعية،(عازبه – متزوجة) ، حيث كانت قيمة "ت" = (1.47) و هى غير دالة إحصائياً ،. وهذا يدل علي عدم اختلاف وجهات نظر الطالبات حسب متغير الحالة الاجتماعية بل تكاد تكون واحدة ، وذلك من خلال مقارنة المتوسطات الحسابية حسب استجابات أفراد العينة فيما يتعلق باتجاهات طالبات قسم التربية وعلم النفس نحو تخصصاتهن الاكاديمية حسب متغير الحالة الاجتماعية– تبين أن القيمة الاحتمالية لمستوي الدلالة كما هي مبينه في الجدول تساوي (0.44) وهي قيمة أكبر من القيمة الافتراضية– المعنوية (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، مما يؤكد ذلك علي "عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفرد العينة حول اتجاهات طالبات قسم التربية وعلم النفس نحو تخصصاتهن الاكاديمية حسب متغير الحالة الاجتماعية ، وبذلك نقبل الفرض الصفري الذي ينص على. (لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية حسب استجابات أفراد العينة باتجاهات طالبات قسم التربية وعلم النفس نحو تخصصاتهن الاكاديمية تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية في فقرات الاستبيان ككل). وتتفق نتيجة هذه البحث مع دراسة مريم ابودلال ومني محمد (2022) ودراسة صالح احمد (2020)

نتائج الفرض الثاني والذي ينص: (لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية حسب استجابات أفراد العينة حول اتجاهات طالبات قسم التربية وعلم النفس نحو تخصصاتهن الاكاديمية تعزى إلى متغير التخصص الاكاديمي " رياض الأطفال – معلم فصل – علم النفس التربوي– إدارة تعليمية "في فقرات الاستبيان ككل)..

و للإجابة عن هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكذلك قيم "ف" ودلالتها الإحصائية، ويمكن عرض ما توصَّلت إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول التالي:

الجدول (6) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستبيان حول اتجاهات طالبات قسم التربية وعلم النفس نحو تخصصاتهن الاكاديمية حسب متغير التخصص الأكاديمي

المتغير	التخصص الاكاديمي	عـــــدد العينة	المتوسـط الحسابي	الانـحراف المعياري	الـقـيـمـة الاحتمالية لمســتوي الدلالة
التخصص الاكاديمي	رياض الأطفال	42	113.89	3.94	0.77
	معلم فصل	46	114.12	3.88	
	علم النفس التربوي	40	113.96	4.13	
	إدارة تعليمية	46	114.46	116.8	

الجدول (7) تحليل التباين الأحادي قيمة (ف) للمقارنة بين متوسطات استجابات أفراد العينة للاستبيان حول اتجاهات طالبات قسم التربية وعلم النفس نحو تخصصاتهن الاكاديمية حسب متغير التخصص الأكاديمي

المحور	مصدر التباين	مـــجـــمـــوع المربعات	درجات الحرية	متوســـط مـجـمـوع المربعات	قيمـة ف	مســتوى الدلالة
التخصص الاكاديمي	**بـــــيـــــن المجموعات**	**165.54**	**3**	**55.18**	**1.71**	**غير دالة**
	داخـــــــل المجموعات	**12.541.14**	**171**	**73.34**		
	الكلى	**12.706.68**	**173**			

يتبين من الجدول السابق (6) و(7)، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات الاكاديمية المختلفة المتمثلة (رياض الأطفال – معلم فصل – علم النفس التربوي– إدارة تعليمية "في فقرات الاستبيان ككل)، حيث كانت قيمة "ف" = (1.71) و هي غير دالة إحصائياً، وهذا يدل علي عدم وجود اختلاف في وجهات نظر الطالبات حسب متغير التخصص الاكاديمي بل تكاد تكون واحدة ، وذلك من خلال مقارنة المتوسطات الحسابية حسب استجابات أفراد العينة حول استجابات **فيما يتعلق باتجاهات طالبات قسم التربية وعلم النفس نحو تخصصاتهن الاكاديمية حسب متغير التخصص الاكاديمي**–حيث تبين أن القيمة الاحتمالية لمستوي الدلالة كما هي مبينه في الجدول تساوي (0.77) وهي قيمة أكبر من القيمة الافتراضية– المعنوية (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، مما يؤكد ذلك علي "عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفرد العينة **حول اتجاهات طالبات قسم التربية وعلم النفس نحو تخصصاتهن الاكاديمية حسب متغير التخصص الاكاديمي** ، وبذلك **نقبل الفرض الصفري الذي ينص على.** (لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية حسب استجابات أفراد العينة حول اتجاهات طالبات قسم التربية وعلم النفس نحو تخصصاتهن الاكاديمية تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي " رياض الأطفال – معلم فصل – علم النفس التربوي– إدارة تعليمية "في فقرات الاستبيان ككل). ان نتيجة هذا البحث لم تتفق مع دراسة باحشوان وبن سويد (2018) وباقي الدراسات لاختلاف المتغيرات.

– **نتائج الفرض الثالث ونصـه:** (لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية حسب استجابات أفراد العينة حول اتجاهات طالبات قسم التربية وعلم النفس نحو تخصصاتهن الاكاديمية تعزى للفصل الدراسي)، وللإجابة عن هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكذلك قيم "ت" ودلالتها الإحصائية، ويمكن عرض ما توصَّل إليه الباحثة من نتائج من خلال الجدول التالي:

الجدول (8) الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستبيان حول اتجاهات طالبات قسم التربية وعلم النفس نحو تخصصاتهن الاكاديمية حسب متغير الفصل الدراسي

المحور	متغير الفصل الدراسي	عـــــدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية لمستوي الدلالة
الفصل الدراسي	الأول	30	**28.90**	**4.85**	**0.89**
	التاني	24	**29.98**	**5.13**	
	الثالث	20	**28.90**	**3.56**	
	الرابع	20	**28.99**	**4.42**	
	الخامس	20	**29.21**	**3.25**	
	السادس	20	**29.62**	**3.30**	
	السابع	20	**29.05**	**5.50**	
	الثامن	20	**29.04**	**4.99**	

جدول (9)

تحليل التباين الأحادي قيمة (ف) للمقارنة بين متوسطات استجابات أفراد العينة للاستبيان حول اتجاهات طالبات قسم التربية وعلم النفس نحو تخصصاتهن الاكاديمية حسب متغير الفصل الدراسي

المحور	مصدر التباين	مـــجـــمـــوع المربعات	درجـات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مســـتـوى الدلالة
الفصل الدراسي	بين المجموعات	**935.2**	**8**	125.9	**0.99**	**غير دالة**
	داخل المجموعات	**99.151.8**	**166**	597.3		
	الكلى	**.100.087**	**173**			

يتضح من الجدول (8) و (9)، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الفصل الدراسي"في جميع فقرات الاستبيان ككل)، حيث كانت قيمة "ف" تساوي (0.99) و هي غير دالة إحصائياً، وهذا يدل علي عدم وجود اختلاف في وجهات نظر الطالبات حسب متغير الفصل الدراسي بل تكاد تكون واحدة ، وذلك من خلال مقارنة المتوسطات الحسابية حسب استجابات أفراد العينة، **فيما يتعلق باتجاهات طالبات قسم التربية وعلم النفس نحو تخصصاتهن الاكاديمية حسب متغير الفصل الدراسي** – تبين أن القيمة الاحتمالية لمستوي الدلالة كما هي مبينه في الجدول تساوي (0.89) وهي قيمة أكبر من القيمة الافتراضية– المعنوية (0.05) وهي غير

دالة إحصـــائياً، مما يؤكد ذلك علي "عدم وجود فروق دالة إحصـــائيا بين متوســـطات درجات أفرد العينة **حول اتجاهات طالبات قسم التربية وعلم النفس نحو تخصصاتهن الاكاديمية حسب متغير الفصل الدراسي** ، وبذلك **نقبل الفرض الصفري الذي ينص على** (لا توجد فروق ذات دلاله إحصـائية حسـب اسـتجابات أفراد العينة حول اتجاهات طالبات قسم التربية وعلم النفس نحو تخصصاتهن الاكاديمية تعزى للفصل الدراسي). وتتفق نتيجة هذا البحث مع دراسة مريم ابودلال ومني محمد (2021) ودراسة صـالح احمد (2020) إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الفصل الدراسي.

التوصيات والمقترحات:

من خلال ما سبق، وفي ضوء النتائج المتوصل إليها، فإن الباحثة توصي بالآتي:

1. عقد الندوات وورش العمل حول التخصـص الأكاديمي، وكيفية اختياره، وعلاقته بالاتجاهات والميول والرغبات، على أن يشـارك فيها أعضـاء هيئة التدريس وطالبات الكلية بمختلف الأقسـام والفصـول الدراسية.
2. الإكثار من ملتقيات التعارف للطالبات الجدد؛ لتعريفهن بالكلية ولوائحها وأهم الأقســام الموجودة بها، وتوضيح الرؤى الاهداف لكل قسم؛ حتى يسهل عليهن الاختيار الصحيح.
3. إنشـاء مكتب للإرشـاد والتوجيه والدعم داخل الكلية؛ لمسـاعدة الطالبات على اختيار التخصـص الأكاديمي في ضـــوء الرغبة والدافعية والاهمية الاجتماعية له في المجتمع، والتقليل من الاختيارات العشوائية.
4. حث أعضـــاء هيئة التدريس بقســم التربية وعلم النفس على بذل مزيد من الجهد؛ من أجل غرس الاتجاهات الإيجابية لدى الطالبات.
5. ضـرورة التعاون التربوي بين قسم التربية وعلم النفس وأسر الطالبات في توجيه بناتهن وإرشـادهن إلى اختيار تخصصاتهن بما يتناسب مع ميولهن ورغباتهن.
6. إجراء بحوث ودراسات مشابهة حول اتجاهات طالبات الأقسام الأخرى نحو تخصصـاتهن الأكاديمية بكلية التربية بالزاوية.
7. إجراء بحوث ودراسات مشـابهة للمقارنة بين اتجاهات طالبات أقسام العلوم الإنسـانية والتطبيقية نحو تخصصاتهن الأكاديمية، وعلاقتها بمتغيرات أخرى.
8. إجراء بحوث ودراسات لمعرفة اتجاهات طالبات كلية التربية نحو مستقبلهن المهني.

مراجع البحث:

1. إبراهيم وجيه محمود وآخرون، مدخل في علم النفس التعليمي، دار المعرفة الجامعية، الإسـكندرية، مصر،2000 ، ص.367
2. إبراهيم إسـماعيل الحمداني، اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصـاصـاتهم الدراسـية وعلاقتها بالإنجاز الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت،2005 ، ص.33
3. عامر طارق، التعليم عن بُعد والتعليم المفتوح، دار اليازوري العلمية للنشـر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.
4. ليلى بن كعكع، الحسـين بوثلجة، أثر محددات التخصـص الجامعي على تخطيط المسـار المهني للطالب الجزائري :الواقع والتطلعات، فعاليات الملتقى الوطني حول تشـخيص واقع الطالب الجامعي، جامعة الجزائر، العدد(6) ، ص.157

5. محمد شفيق، علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2005، ص 111-112.
6. معتز عبد الله، عبد اللطيف خليفة، علم النفس الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشـــر والتوزيع، القاهرة، مصر،2001 ، ص 280-281.
7. المرجع السابق، ص 292-293.
8. إبراهيم وجيه محمود وآخرون، مرجع سابق، ص 376-380.
9. أمل علي المخزومي، دور الاتجاهات في سلوك الأفراد والجماعات، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (3)،1995 ، ص 18-19.
10. عبد المجيد نشـواتي، علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشـر والتوزيع، عمان، الأردن،1993 ، ص 473-474.
11. إبراهيم وجيه محمود وآخرون، مرجع سابق، ص.390
12. معتز عبد الله، عبد اللطيف خليفة، مرجع سابق، ص 293-294.
13. محمد أحمد صـــوالحة، محمد محمود الزعبي، اتجاهات طلبة معلم الصـــف في جامعة جرش نحو تخصصـهم الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (28)، العدد(3) ،.2012
14. عصـام الجدوع، اتجاهات طلبة التربية الخاصـة نحو تخصـصـهم لدى عينة من طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية في الأردن، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد(42) ، العدد(3) ،.2014
15. فتحية باحشـوان، أنيسـة بن سـويد، اتجاهات الطالبات الجامعيات نحو التخصـص الجامعي :دراسـة ميدانية على عينة من طالبات كلية البنات بجامعة حضـــرموت، مجلة جامعة حضـــرموت للعلوم الإنسانية، المجلد(17) ، العدد(2) ،.2018
16. أســماء صـــالح، أحمد الحاج، دوافع اختيار التخصـــص الجامعي لدى طلبة كلية الآداب بجامعة الخرطوم، السودان، المجلة العربية لضـمان جودة التعليم الجامعي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، المجلد (43)، العدد(13) ،.2020
17. مريم أبو دلال، منى محمد، اتجاهات طالبات قسم معلم فصـل بكلية التربية جنزور، جامعة طرابلس، نحو مهنة التدريس في ضـوء بعض المتغيرات، الجمعية الليبية لعلوم التربية، مجلة الأصـالة، العدد الأول،.2021